

ذكر سلطنة محمد بن محمود وهو الرابع من ملوك الدولة الغزنوية. ملك بعد وفاة أبيه في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وأربعمائة بوصية من أبيه قال : وهو أصغر من أخيه مسعود وكان عند وفاة أبيه ببلخ، ولقب جلال الدولة، ويخوفونه من أخيه مسعود فسار إلى غزنة، ففرق فيهم الأموال . ذكر خلع جلال الدولة محمد وملك أخيه مسعود بن محمود كان سبب ذلك أن يمين الدولة لما توفي كان ابنه مسعود بأصفهان